

الرسول بطرس

اليوم الأول : بطرس الصياد

لوقا 5: 1- 11 يوحنا 1: 35 - 42

افترض أنه طلب منك كتابة قصة حياة الرسول بطرس .

إن المصدر الوحيد الذي يمكن أن تكتب منه هو العهد الجديد . ضع خلال هذا الأسبوع قائمة بكل التفاصيل التي تريد ضمها في كتاب سيرته مثل خلفيته ، نشاطاته ، اتجاهاته ، علاقاته و أي تغييرات لاحظتها فيه عبر السنين .
يمكنك أيضًا ملاحظة أية صفات مشتركة بينكما . كيف تعامل الله معه ؟ هل يمكن أن يتعامل معك بنفس الطريقة ؟

1 - ابدأ بقراءة هذين المقطعين و بكتابة تفاصيل سيرته التي اكتشفتها . كيف ترى نفسك في بطرس الرسول ؟

2 - تبع الرسول بطرس السيد المسيح بإرادته ولكن كيف أظهر السيد المسيح لبطرس انه يستحق التبعية ؟ وضح بأسلوبك كيف استجاب بطرس الرسول لسلطان المسيح .

3 - هل يمكنك أن تفكر في أي شخص له رؤية محدودة عن السيد المسيح حتى إنه لا يرى أهمية في تبعيته ؟ كيف يمكنك مساعدته ليرى الرب يسوع كما هو حقًا ؟ (قد يكون السبب هو الكبرياء و العمى الشديد حتى أنه لا يدرك جزءًا من عظمتة) . توقف لتصلي من أجله الآن .

احتاج بطرس أن يختبر أولاً من هو السيد المسيح حتى إذا كانت معرفته هذه محدودة . عندئذ فقط استطاع الرب يسوع أن يكلفه و يدعوه لكي يتبعه . إلى أي مدى يكون هذا هو النموذج الذي تسير على نهجه في حياتك المسيحية ؟

اليوم الثاني : بطرس و القفزة الأولى

متى 14 : 22 - 23 ، 16 : 13 - 23 ، 26 : 31 - 35 ، 69 - 57

إن كلاً من هذه الأحداث سيعطيك معلومات أكثر عن حياة الرسول بطرس . اكتب التفاصيل الإضافية عن شخصية بطرس الرسول ووضح الخصائص المشتركة بينك و بينه .

1 - لخص كيف تعامل الرب يسوع مع بطرس في كل من هذه المواقف . هل كان السيد المسيح يعامله بحزم ؟

2 - كان الرسول بطرس " رجل أعمال " بطريقة ثابتة على المبدأ و منسجمة مع بعضها . في بعض الأوقات كان ذلك مطلوباً و لكن في مرات أخرى قادة ذلك إلى الخطية . في الآونة الأخيرة ، متى تكلمت عن الرب أو تصرفت بجرأة و استخدمك الله ؟ سبح الله من أجل استخدامه لك .

3 - من ناحية أخرى ، متى تكلمت أو تصرفت بتهور و بدون تفكير ؟ قد لا تذرف الدموع المرة مثلما فعل بطرس و لكن توقف لحظة لتطلب غفران الله و افتح قلبك له حتى يعلن لك عن نفسه كما فعل لبطرس (مت 16 - 17) .

اليوم الثالث : بطرس و العمل الذي ينتظره

يوحنا 21

بعد قراءة هذا الأصحاح ، اكتب المادة الإضافية التي تجدها عن حياة الرسول بطرس . كيف تستطيع أن تُشبه نفسك به ؟ لابد أن إنكار بطرس للسيد المسيح ترك فيه أثرًا عميقًا . فلم تكن دموع الندم و الفشل المرة دموع تماسيح بل كانت دموعًا حقيقية . و لكنه هذه المرة تهلل مع التلاميذ عند معرفة أن الرب يسوع مازال حيًا و مكثوا معًا ينتظرونه . و مع ذلك فقد كان من الطبيعي أن يذهبوا لرحلة صيد الآن .

1 - لماذا كان الحوار بين السيد المسيح و بطرس ذا أهمية بالغة ؟ ما الذي يبرزه هذا الحوار عن موقف السيد المسيح من الفشل و عن رد فعل بطرس نفسه لفشله ؟ هل خذلت الرب في أي شيء و تحتاج أن تؤكد له محبتك و استعدادك أن تخدمه بالرغم من فشلك ؟ (لا تسع لإختلاق فشل ما في حياتك لمجرد أن تكون فاشلاً) .

2 - هل مر عليك وقت شك و انتظار ربما بعد فشل أو صدمة عاطفية ؟ هل اضطررت لاتخاذ قرار بخصوص المستقبل ؟ ما الضمان الذي تجده في حوار السيد المسيح مع بطرس عن عدم تخلى الله عن الذين يحبهم و ينوي استخدامهم مستقبلاً ؟

لو كنت تمر بهذه الأمور ، صلّ لنفسك في ضوء ما قرأته و من أجل الذين تعرف أنهم في مثل هذا الموقف .

اليوم الرابع : امتلاء بطرس بالروح القدس

أعمال الرسل 4 : 1 - 22

في هذه المرحلة توجد علامات محددة لتغير بطرس الرسول بالرغم من ارتكابه لأخطاء في حياته . اقرأ هذا الجزء ثم اكتب آية معلومات أخرى عن بطرس الرسول . إن خلفية هذه القطعة هي في (أع 3) .

1 - قارن بين بطرس هنا و ما قرأناه عنه في (مت 26) إلى ماذا تُرجع هذا الاختلاف ؟ (أع 4 : 8) يجب أن تعطيك ضوءًا للإجابة .

2 - عضد الروح القدس بطرس في موقف معين عندما احتاج أن يتكلم بوضوح و شجاعة . وقد اختبر عمليًا وعد السيد المسيح في (مر 13 : 11) . صلّ من أجل الذين تعرفهم و يعملون في حقل الكرازة في ظروف معادية حتى يتعلموا الاتكال على الله ليعطيهم الكلام المناسب ، لا بد أن تضم نفسك أيضًا لهذه القائمة .

3 - قد لا تتشابه مع بطرس الرسول اليوم إلا في أن ترى نفسك شخصًا عاديًا مثله (ع 13) . ولكن الرسول بطرس استفاد من الفرص المقدمة إليه ، كيف يمكنك أن ترى فرصًا متشابهة مقدمة إليك حتى اذا كانت أقل تأثيرًا . كيف يمكنك استخدامها ؟

هل أنت مستعد لمواجهة اضطرابات مثل التي تعرض لها بطرس ؟ (فكر في آخر اليوم كيف أمضيت الأيام الماضية لتتكلم عن السيد المسيح و لتوضحه للآخرين بنوعية حياتك . هل استطاع الناس رؤيتك كرفيق للسيد المسيح ؟)

اليوم الخامس : بطرس يرعى الغنم

ابطرس 1:1-2 ، 5 : 1 - 14

كتب بطرس قرب نهاية حياته رسالتين لمجموعات مشتتة من المسيحيين مطيعًا بذلك أمر الرب يسوع أن يكون راعيًا للغنم . كان لديه أشياء قوية ليقولها لهم حيث كان اهتمامه العميق برفقائه المسيحيين واضحًا . لو كان لديك الوقت ستستمتع بقراءة الرسالة بأكملها و على أي حال أبدأ بقراءة هذين الجزئين .

1 - ما المفاهيم التي تظهرها لك هذه الأجزاء عن شخصية الرسول بطرس ؟

2 - اكتب قائمة بالتشجيعات و التوجيهات التي وضعها الرسول . ربما لا تكون في موضوع يحتم عليك إعطاء مثل هذه الإرشادات للكثير من المؤمنين ولكن فكر في بعض أصدقائك . ما هي طموحاتك من أجلهم ؟ هل ترى أنهم يحققون إرشادات الرسول بطرس في حياتهم ؟ اكتب توجيهات الرسول بأسلوبك . وصلِّ متذكرًا أصدقاءك .

3 - إن بطرس كان له اهتمام خاص بالشيوخ رفقائه مذكرًا إياهم بمسئولياتهم . صلِّ من أجل المسؤولين في كنيستك حتى يستطيعوا الحياة بالمستوى الذي يتوقعه الله منهم . إنه من السهل أن يُحبط القادة ، فهل لك أن تفكر في بعض الطرق التي بها تشجع القادة في الكنيسة؟

نهاية الأسبوع

1 - ألق نظرة على كل الشواهد و الإرشادات المذكورة في ملاحظات عن الدراسة هذا الأسبوع مبيّنًا الطريقة التي قبل الله بها الرسول بطرس كما هو كشخص متحمس و صريح و استخدامه حتى أصبح الرسول بطرس و استشهد من أجل السيد المسيح .

2 - لم يتسع الوقت لقراءة ما قدمه الرسول بطرس لنمو الكنيسة الأولى . يمكنك أن تفعل هذا بنفسك انظر أمثلة في (أع 1 : 15 - 26 ، 2 : 14 - 3 : 21 ، 5 : 12 - 12 : 42 ، 10 ، 12 : 1 - 19) .